سكانها وافصح شعرائها له شعر رائق لطيف ونظم فائق ظريف وادب ونكت ولطائف تعد من اكمل المعارف وله اليد الطولى في كل علم فهو متفنن نديم ماهر عارف فمن شعره الفائق اللطيف المنمق المحبر ونظمه البديع هذا المعمى الذى نظمه في اسم جعفر

بالله ان جزت الحمى ونزلت روضة بانه
عج بالعقيق فان قلبي طار مع سكانه

ومن شعره البديع الزاهي المنضد قوله ايضا معمى في اسم محمد

انى نصيحك يامن صار يدينه عشق الغواني وافنى عمره تعبا
محبة الغيد بت منها على وجل ومد نحو المعالى والتقى سببا

ومن بديع شعره قوله متعه الله تعالى في دار الخلد والنعيم بين الحور والولدان هذا المعمى اللطيف الذى نظمه في لفظة خان وهو

ورب مليح أخجل البدر حسنه يتيه على العشاق بالصد والعجب
اناخ مطايا الشوق بالقلب عندما اختفى قد المياس عني بالحجب
ماختفى

الشيخ عبد الجليل بن عبد السلام براده الراقي بمجده وعلمه الى اعلا معارج السعاده رحمه الله تعالى رحمة واسعة تشمل اجداده وأولاده واحفاده ومتعه المولى في دار الخلد بكل نعيم واسبل عليه من الاكرام كل خير وزاده

هذا العالم الجليل والمعمر النبيل محدّث المدينة المنورة وعالمها ووحيد طيبة واديبها وشاعرها وكاملها بل أديب الحجاز الذى فوّق على علماء وقته وأوانه فلم يوجد له مثيل ولا نظير في عصره وزمانه شهم كريم فصيح بليغ شاعر لبيب حاز كل المزايا وتحلى بجميع المفاخر والفضائل فهو العالم المحدث المتكلم الأديب الذى ليس له في الكون نظير ولا في الأقران مثيل فهو والد مؤلف هذا الكتاب وجامع هذا السفر الجليل فهو المفرد العلم والقطب لجميع هذه الدوائر والوحيد الذى ان عد اهل الفضل والمجد عقدت عليه الخناصر ولد بالمدينة المنورة في دار جده المعروفة المشهورة في حارة دار وان وكانت ولادته في سنة الف ومائتين واربعين من الهجرة النبوية بالضبط المحرر بلا زيادة ولا نقصان ومات ابوه وامه وتركاه يتيما صغيرا فترك في حجر خادمية الذين اعتقهما والده وزوجهما من بعضهما وهما ناصر وزعفران وعماه ابو السعود وامين قائمان بشؤونه وجميع لوازمه ومصارفه الى ان ترعرع ونشأ نشأة عالية شريفة بين سائر الأقران والاخوان وفي ذلك يقول رحمه الله تعالى من جملة شعره ومن لطيف نظمه لما ان ترعرع وبرع وتقوى وتمكن في فهمه وعلمه قوله

قالوا لك امام العصر نعهده اربى على القوم في علم وفي ادب
وأنت لم تره كلا وما اكتحلت عيناك منه بوجه فائق عجب
كيف اكتسبت المعالي أيها الفطن لولا فخر لولاني كمثل أبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)